كتاب : الظفر والخلاص

تصنيف
محمد بن سليمان الكافيجي الحنفي

قدمه وحققه
أ. عبد الواحد جهداني
أكادير / المغربي

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤلف[1].

محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي البرغمي، محيي الدين، أبو عبد الله، المعروف بالكافيجي أو الكافيه جي، الحنفي. قال السخاوي: «وأكثر من قراءة الكافية لابن الحاجب، وأقرأ بها، حتى نسب إليها بزيادة جيم كما هي عادة الترك في النسب»[2].

ولد سنة ثمانين وسبعمائة، ببلاد الروم، واشتغل بالعلم أول ما بلغ، ورحل إلى بلاد العجم والتتر، ولقي العلماء الأجلاء، فأخذ عن الشمس الفنري، والبرهان حيدرة، وغيرهم.

كان الكافيجي عالمًا موسوعيًّا، ملمًّا بجل العلوم، له اليد الطولى في أكثرها، مشارك في جلّها، ما ترك علمًا إلاّ وكتب فيه، ولا فنًّا إلاّ وخاض فيه.

قال تلميذه السيوطي: «كان الشيخ إمامًا كبيرًا في المعقولات كلها: الكلام، وأصول اللغة، والنحو، والتصريف، والإعراب، والمعاني، والبيان، والجدل، والمنطق، والفلسفة، والهيئة، بحيث لا يشق أحد غباره في شيء من هذه العلوم، وله اليد الحسنة في الفقه، والتفسير، والنظر في علوم الحديث»[3]. وقال السخاوي بعد ما ذكر تقدمه، ومشاركته في كثير من العلوم: «بل ربما اخترع بعض العلوم»[4].

(١) ترجمته في: الأعلام ٦/١٥٠، وبدائع الزهور: ٣/٩٨ -٩٩، والبدر الطالع: ٢/١٧١ -١٧٣، وبغية الوعاة: ١/١١٨ -١١٩، وحسن المحاضرة: ١/٥٤٩ -٥٥٠، وشذرات الذهب: ٧/٣٢٦ -٣٢٨، والضوء اللامع: ٧/٢٥٩، والمنجم في المعجم ١٨٣-١٨٦، ومعجم المؤلفين: ٩/٥١ -٥٢، والشقائق النعمانية: ٤٠ -٤١.

(٢) الضوء اللامع: ٧/٢٦٠.

(٣) بغية الوعاة: ١/١١٧.

(٤) الضوء اللامع: ٧/٢٦١.

كتاب: الظفر والخلاص

وزاد السيوطي فقال: «لزمته أربع عشرة سنة، فما جئته من مرّة إلا وسمعت منه من التحقيقات والعجائب ما لم أسمعه قبل ذلك. قال لي يومًا: أعرب: زيد قائم، فقلت: قد صرنا في مقام الصغار، ونُسأل عن هذا. فقال لي: في: «زيد قائم» مئة وثلاثة عشر بحثًا، فقلت: «لا أقوم من هذا المجلس حتى استفيدها، فأخرج لي تذكرته فكتبتها منها»[٥].

مكانته:

قال السيوطي: «وقد تعاظم، وانتهت إليه رياسة مذهبه بمصر، وصار مفتيها على الإطلاق، وألف العلوم الجليلة، وكان مهابًا معظمًا عند السلاطين، والأمراء»[٦].

وظائفه:

دخل إلى القاهرة أيام الأشرف برسباي، وولي المشيخة بتربة الأشرف المذكور، ثم ولي مشيخة الشيخونية..

شيوخه:

الشمس الفنري[٧]: محمد بن حمزة بن محمد الرومي، ولد في صفر سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، قال عنه ابن حجر: «كان عارفًا بالعربية والمعاني والقراءات، كثير المشاركة في الفنون». وقال السيوطي: «لازمه شيخنا العلامة محيي الدين الكافيجي، وكان يبالغ في الثناء عليه جدًا». توفي الشمس الفنري في رجب سنة أربع وثلاثين وثمانمائة.

البرهان حيدرة[٨]: الشيرازي الرومي، برهان الدين، كان علامة بالمعاني والبيان والعربية. أخذ عن التفتازاني، وشرح الإيضاح للقزويني. مات بعد العشرين وثمانمائة..

تلامذته:

جلال الدين السيوطي: العلامة المشهور، الغني عن التعريف.

أحمد بن الصائغ[٩]: أحمد الشيخ الإمام العلامة شهاب الدين ابن الصايغ المصري الحنفي،

---

(٥) بغية الوعاة: ١/١١٧.

(٦) :٩٨.

(٧) الفنري بفتح الفاء، والنون ، وبالراء المهملة نسبة إلى صنعة الفنيار، بغية الوعاة: ١/٩٧-٩٨.

(٨) بغية الوعاة: ١/٥٤٩.

(٩) الكواكب السائرة: ٢/١١٦-١١٧.

أخذ عن الأقصرائي، والشيخ الشمني، والكافيجي، وغيرهم، وأجازوه بالإفتاء والتدريس. وكان بارعًا في العلوم الشرعيّة والعقليّة، وله باع في الطب، ولم يتعلق بشيء من الوظائف، وعرضت عليه عدّة وظائف فلم يقبلها، وكان يؤثر الخمول، متواضعًا، قليل التردد إلى الناس، وكان يدرس في تفسير البيضاوي، وغيره. وابن الصائغ هو من ملك هذه المخطوطة، وهو الذي قرأها على الكافيجي، كما يشير إلى ذلك قيد التملك على ظهرية المخطوط..

وفاتـــه:

قال السيوطي: توفي الشيخ بالإسهال ليلة الجمعة رابع جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثمانمائة[١٠].

مؤلفاتـــه:

أما مؤلفاته فكثيرة لا تحصى، وسنحاول أن نفردها بمقالة خاصة، وأكثرها مختصرات ورسائل صغيرة. قال السيوطي: «وأما تصانيفه في العلوم العقلية فلا تحصى، بحيث إني سألته أن يسمي لي جميعها لأكتبها في ترجمته فقال: لا أقدر على ذلك. قال: ولي مؤلفات كثيرة أنسيتها، فلا أعرف الآن أسماءها»[١١]. فمن مؤلفاته:

المطبوعة:

- شرح قواعد الإعراب، حققه فخر الدين قباوة، دار طلاس، ١٩٨٩.
- التيسير في قواعد علم التفسير، نشره إسماعيل جراح أوغلو، أنقرة، ١٩٧٤..

المخطوطة

- الأحكام في معرفة الإيمان، ذكره البغدادي[١٢]، ومنه نسخه بمكتبة تشستربيتي ضمن مجموع ٣٢٢٠(٢)، تاريخ نسخها ٤ رمضان ٨٦٦هـ، وأخرى بدار الكتب، مجاميع:١/٣٩٥ (١-٢٥).
- الإشراق إلى مراتب الطباق، ذكره البغدادي[١٣]، منه نسخة بتشستربيتي ضمن مجموع ٣٦٦٦(٦) بخط المصنف، انتهى من كتابتها أواخر رجب سنة أربع وخمسين وثمانمائة،

---

(١٠) بغية الوعاة: ١/١١٨، والمنجم: ١٨٤.

(١١) بغية الوعاة: ١/ ١١٨.

(١٢) إيضاح المكنون: ٣/٢٢.

(١٣) إيضاح المكنون:٣/٨٧.

ونسخة أخرى بدار الكتب مجاميع ٣/٣٩٥ (٤١ - ٤٥).

- الأنموذج في بحث الاستعارة، دار الكتب، بلاغة ٣٦٦.
- أنوار السعادة في شرح كلمتي الشهادة: ذكره حاجي خليفة وبروكلمان[١٤]، منه نسختان ببرلين، مكتبة الدولة، ٨-٢٤٧٣ / ٢٤٣٧ (١٣٤ -١٤٦)، وبدار الكتب ثلاث نسخ.
- تحفة الإخوان في إعراب الحمد، دار الكتب، نحو، تيمور ٤٧١.
- الروضة الزاهرة النافعة في الدنيا والآخرة، رسالة في الفقه، منها نسخة ضمن مجموع بالمكتبة الوطنية بباريس ١١٢٦ (٣) من ١٢٢ -١٣٢، نسخت ٩٩٦هـ. ونسخة أخرى بالموصل.
- رسالة في الاستثناء، ذكرها حاجي خليفة وطاش كبري زاده. وقال: لم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، وأورد فيها لطائف لم تسمعها آذان الزمان[١٥].
- الغرة الواضحة في تفسير سورة الفاتحة، تفسير ١٠٥١. دار الكتب ، والأزهر.
- قرار الوجد في شرح الحمد، ذكره بروكلمان والبغدادي[١٦]، منه نسخة بدار الكتب مجاميع ٣٩٤/ ١، والموصل.
- المختصر في علم الاستدلال، منه نسخة بمكتبة تشستربيتي ضمن مجموع ٣٢٠١ (٩-١٦)، تاريخ نسخها ١٣ جمادى الثانية سنة ٨٧٠هـ. وفي دار الكتب: مختصر تدوين علم الإرشاد والتعليم، مجاميع: ٣/٣٩٥.
- منبع الدرر في علم الأثر، ذكرها حاجي خليفة[١٧].
- الوجيز النظام (في إدراك موارد الأحكام)، ليبزج ٣٤٦..

مخطوط كتاب الظفر والخلاص:

المخطوط الذي ننشر نصه اليوم يوجد بمكتبة تشستربيتي بدبلن. وهو المخطوط السابع

(١٤) كشف الظنون: ١/ ١٩٤، وتاريخ الأدب العربي: ٦/ ٤٦.

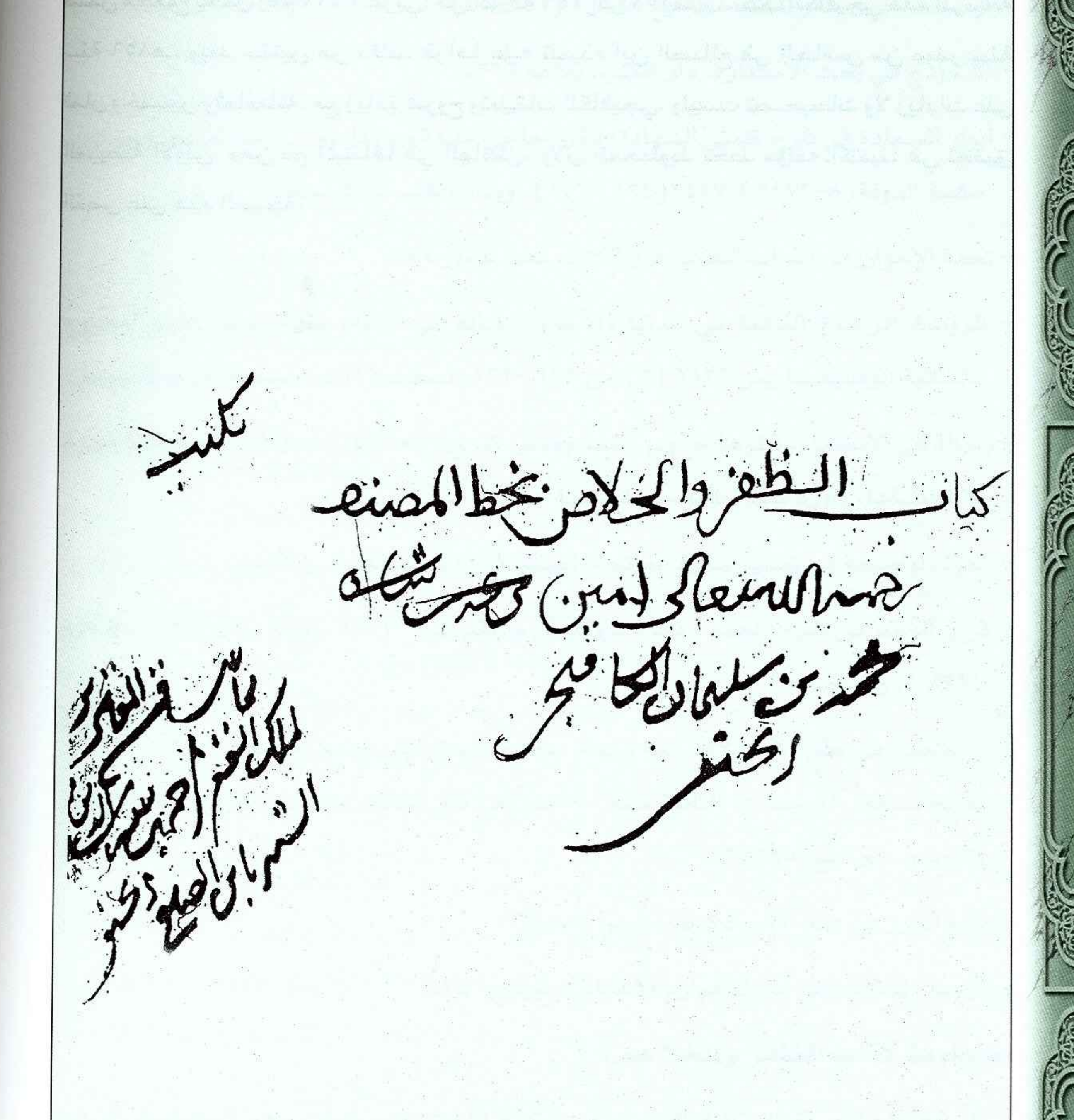
(١٥) كشف الظنون: ١/ ٨٤٤.

(١٦) الايضاح: ٤/ ٢٢٢.

(١٧) كشف الظنون: ٢/ ١٨٤٧..

ضمن مجموع يحمل رقم ٣٦٦٦ عربي: من الورقة ١٤٩ إلى ١٥٢ظ[١٨]. كتب الكافيجي هذه الرسالة سنة ٨٥٦هـ، وبعد سنتين من ذلك، قرأها عليه تلميذه ابن الصائغ في الخامس من صفر سنة ثمان وخمسين وثمانمائة، مع زيادة شروح وتعليقات للكافيجي، وليست تصحيحات ولا زيادات على المبيضة الأولى، ومن ثم أثبتناها في الهامش. ولأن المخطوط بخط مؤلفه،اكتفينا في تحقيق النص على هذه النسخة.

(١٨) فهرست آربري، ج٣.



صورة ورقة العنوان

فهل الامر بالاستعاذة يدل على الوجوب قلت
الظاهر انه يدل عليه فان قلت كيف
يستقيم هذا وقد قال الفقهاء ان الاستعاذة
سنة في الصلاة قلت كونها سنة فيها لا ينافي
مطلق وجوبها بدلالة ظاهر الكلام الا ترى
ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم سنة في الصلاة
عند الحنفية وان كانت فرضا في العمر عندهم
فكذا هذا فان قلت فهل الاستعاذة متعلقة
بالقول والمعنى معا او باحدهما قلت بل هي
متعلقة بالقول اولا وبالمعنى ثانيا بدلالة فحوى
قول الله تعالى قل اعوذ برب الناس فليتم
الكلام بحمد الله رب العالمين والصلاة على سيدنا
محمد واله الطيبين ونستعيذ بالله الكريم
من الشيطان الرجيم تم كتاب الظفر والخلاص
الف في سنة ست وخمسين ... ارزقنا الله بمنه العمل بالنقل والاخلاص

[illegible]

بلغ الشيخ شهاب الدين الفاضل
الصالح بقراءته من اول كتاب الظفر
الى آخره تحقيقا واتقانا واحسانا
في خامس صفر سنة ثمان وخمسين وثمانمائة
كتبه محمد بن سليمان الكافيجي الحنفي عفا
عنه

صورة الورقة الأخيرة

كتاب: الظفر والخلاص

النص المحقق

{١٤٩}

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله الذي أنقذ[19] من التجأ إليه، والصلاة على الرسول الذي أنزل القرآن عليه، وعلى آله وأصحابه، ﷺ.

أما بعد،

فإنّ السؤال عن المهم مهم، والفحص عن الأمر محصل ومتم، قال تعالى: ﴿**فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون**﴾[20]، وقال رسول الله ﷺ: (فإنّما شفاء العي السؤال)[21][22].

فإن قلت: فما الفائدة في المحافظة على صورة الحكاية في سورة الناس، مع أنّ المشهور المتعارف هو المحافظة على المحكي في أمثال هذه. ولهذا جاءت سورة التحميد على محافظة المحكي، فإنّ المفسرين قد صرحوا بأنّها منقولة على ألسنة العباد تعليمًا لهم طريق الحمد[23].

ألا ترى أنّ السلطان إذا أرسل قاصدًا إلى بعض نوابه، وقال له: قل لفلان يعمل كذا وكذا، فإذا وصل إليه يقول له: إن السلطان (١٥٠ و) قال لك: اعمل كذا وكذا، ولا يقول له إنه قال لي: قل لفلان يعمل كذا وكذا[24].

قلت: فيها فوائد:

- الأولى: هي الإعلام بقرب منزلة النبي -ﷺ- وبمكانته عند الله تعالى، والتشريف أيضًا بخطاب

---

(١٩) في الأصل: أنقد.

(٢٠) النحل: ٤٣. الأنبياء:٧.

(٢١) الحديث أخرجه أبو داود في الطهارة ح: ٢٨٤-٢٨٥، وابن ماجه في الطهارة وسننها ح:٥٦٥. وأحمد ح:٢٨٩٨، والدارمي في الطهارة ح:٧٤٥٨.

(٢٢) في الحاشية: قال الخليل: العلوم أقفال والسؤالات مفاتيحها. من ربيع الأبرار.

(٢٣) في الحاشية: شرح لما تقدم، ما نصّه: فإنّه ما قال فيها قل الحمد لله. كما في قل أعوذ برب الناس.

(٢٤) في الحاشية: فإن قلت بأي طريق يستفاد السؤال، قلت: يستفاد بمعونة (كلمة غير معجمة) المقام (غير معجمة كذلك) وبسوق الكلام..

العز والحضور، مع التنبيه على أنه أمين صادق، مبلغ الشرائع حسب ما أمر به، من غير زيادة ولا نقصان.

- والثانية: هي تعليم العباد بأن المناسب لحالهم في مقام الاستعاذة هو - السؤال والدعاء الدال على الخشوع، المستدعي إلى الخلاص عن المتعوذ منه، لا الإخبار بالتعوذ[٢٥]..

فإن قلت: إذا كان الأمر كذلك، فلم صح هذا الإطناب، وما الفائدة فيه[٢٦].

قلت: لكون المقام مقام إطناب، وفائدته هي الإرشاد إلى كيفية الاستعاذة.

فإن قلت: فلم اقتصر على محافظة المحكي في سورة الحمد.

قلت: الإشعار بأن المناسب لاتصاف الله تعالى بصفات الذات والأفعال هي المحكي أصالة[٢٧].

فإن قلت { ١٥٠ظ } الرب - عز وجل - مقدم على ما سواه، فلم قدمت الاستعاذة عليه[٢٨].

قلت: لكون المقام مقام استعاذة، كما قدم الحمد عليه في سورة الحمد.

فإن قلت: فلم قدم المعوذ به على المعوذ منه.

قلت: للتنبيه على أنّ الله تعالى يستحق أن يكون نصب عين الجنان، وورد اللسان، مقدمًا على ما عداه، لا سيما في مقام الضرورة والالتجاء.

فإن قلت: فلم خصصت الإضافة بالناس هاهنا، وعممت في سورة الفلق[٢٩].

قلت: لكون المقام هاهنا مقام استعاذة من شر ما يعرض لصدور الناس. وأما المقام في سورة الفلق، فهو مقام استعاذة من شر مخلوق مطلق، ولذا توحد المتعوذ منه في سورة الناس، وتعدد في سورة الفلق.

فإن قلت: الشر المضاف إلى مخلوق عام، فيتناول شر غاسق وغيره، فما الفائدة في ذكر ما عداه.

---

(٢٥) في الحاشية: فإنّ الله تعالى علام الغيوب.

(٢٦) في الحاشية بيان لذلك: لأنّه يكفي ﴿**قل أعوذ برب الناس**﴾ فما الحاجة إلى ما بعد ذلك.

(٢٧) في الحاشية: أي لا الحكاية..

(٢٨) في الحاشية: قال: ﴿**أعوذ برب الناس من شر الناس**﴾

(٢٩) بالحاشية: فإن قلت فبأي طريق يستفاد العموم في سورة الفلق..قلت: إنه مستفاد بطريق الاستتباع منه بعموم الفلق: لأنّه كالظرف، وما بعده كالمظروف كالأصل والباقي كالمستتبع..

قلت: الفائدة هي الإعلام بأن المتعوذ بالله ينبغي أن يلتجئ إليه هاهنا زيادة التجاء، ولمثل هذا ذكر(٣٠) غاسق وقيد، وعرفت النفاثات {١٥١ و} وأطلقت، كما نكر حاسد(٣١) ووقت.

فإن قلت: الله تعالى مريد(٣٢) الخير والشر، وخالقهما، وكل ما سواه فهو منه. فلم لم يتعذ به منه هاهنا على ما ورد به الخبر نحو «أعوذ بك منك»(٣٣).(٣٤).

قلت للإشارة إلى رعاية الظواهر، كما أنّ الخبر يشير إلى رعاية أنّ الأصل إرجاع الأمور إلى الله - عز وجل- قال الله: ﴿**ألا إلى الله تصير الأمور**﴾(٣٥). ومعلوم أنّ لكل مقام مقالاً، وأنّ لكل حد مطلعًا، وأنّ المهم هو رعاية حق كل مقام وإعطاء حقه إياه.

فإن قلت: فهل للملك زيادة تعلق بمقام الاستعاذة في سورة الناس(٣٦).

قلت: نعم، فإنه هو الملجأ في الأمور الصعاب؛ ولهذا ما اشتهرت هاهنا قراءة ﴿**مالك**﴾(٣٧) كاشتهارها في سورة الحمد.

فإن قلت: ما السب في اشتهارها هناك؟

قلت: الظاهر أن المقصود هناك إظهار صفات الله تعالى، وبيان أمره؛ بحيث لا يبقى لأحد شائبة وهم فيه. قال الله تعالى: ﴿**لمن الملك اليوم، لله الواحد القهار**﴾(٣٨). فذكر مالك يفيد هذا المعنى كذكر ملك؛ فلذلك اشتهرت بخلاف ذكر مالك في سورة {١٥١ ظ} الناس.

فإن قلت: فهل في ختم القرآن بسورة الناس، وفي ختمها بالناس فائدة.

قلت: فيه فوائد:

---

(٣٠) هذا السطر هو آخر سطر في الورقة. وكتب تحت كلمة نكر: لأنّه فوق الوصف.

(٣١) كلمة مطموس وسطها، في الأصل ما صورته حاسد.

(٣٢) كلمة غير واضحة وغير معجمة.

(٣٣) كان من دعاء النبي ﷺ «اللهم أني أعوذ برضاك من سخطك. وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك ، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك». أخرجه مسلم في الصلاة. والترمذي في دعوات الرسول. وأبو داود في الصلاة، وابن ماجه في الدعاء، ومالك في النداء إلى الصلاة.

(٣٤) في الحاشية: ما قال: قل أعوذ بك منك.

(٣٥) الشورى:٥٣.

(٣٦) في الحاشية: لأنّه ما قال مالك..

(٣٧) الفاتحة:٤.

(٣٨) غافر:١٦.

الأولى: هي الإعلام بأن الختام والتمام يدلان على الكمال، فيخاف عليه من الزوال ؛ ولهذا فسر[39] تبّ في قوله: ﴿**تبت يدا أبي لهب**﴾[40] بهلك، فإن كان التباب يجيء بمعنى التمام، ومن ثمة قال البعض: {المتقارب}

إذا تم أمر بدا نقصه توقع زوالاً إذا قيل تم[41]

فأمر بالاستعاذة محافظة على نعمة الختام، واستجلابًا لمزيد الإنعام.

والثانية: هي الإرشاد إلى السؤال عن حسن الخاتمة.

والثالثة: هي الرمز إلى أن القرآن هدى للناس إلى الآخرة، كما أنه هدى له في مبدئه ومعاشه..

والرابعة: هي التنبيه إلى أن من التجأ إليه حق التجائه، وهرب عن الشيطان وأنكر عليه، يرجى له نجاة في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى: ﴿**ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها**﴾[42].

والخامسة: هي {١٥٢ و} الإشعار بأن العبد ينبغي أن يكون بين خوف ورجاء، مادام في دار الدنيا، لا أن يكون بين أمن ويأس، فإنّ الأمن إنّما هو في الدار الآخرة.

فإن قلت: ما معنى الشر.

قلت: معناه كون الشيء منافرا لشيء آخر، كما أن معنى الخير كون الشيء ملائمًا له. وقيل معناه[43] هو عدم حصول كمال كما أن معنى الخير[44] هو حصول كمال، والكمال لغة التمام، واصطلاحًا هو الحاصل بعد أن لم يكن. وقيل: ما كان حصوله أولى من عدمه، وقد يقال على غير ما ذكر.

فإن قلت: فهل بينهما تقابل[45].

قلت: نعم.

---

(٣٩) في الحاشية: ليس قوله التمام يدل على الزوال راجع إلى القرآن ولا إلى شيء غير الإنسان. كالإشارة إلى الخوف عند التمام من الزوال.

(٤٠) المسد:١.

(٤١) في الحاشية أي هلك..

(٤٢) البقرة: ٢٥٦.

(٤٣) الضمير يعود هنا إلى الشر.

(٤٤)

(٤٥) ما بين العلامتين إلحاق من الهامش، وعليه علامة صح ثم: بلغ قراءة على مؤلفه أعزه الله وأبقاه.

فإن قلت: فهل يمكن أن يكون بينهما تقابل تضاد.

قلت: يمكن، كما يجوز بينهما تقابل العدم والملكة؛ كما أشرنا إليه آنفًا.

فإن قلت: كيف يستقيم هذا مع القول بأنّ {كذا} التضاد لا يكون إلا بين الأنواع السافلة المندرجة تحت جنس قريب لهما، كالبياض والسواد، المندرجين تحت اللون الذي هو جنس قريب لهما. وقد صرحوا بأنهما جنسان لأنواع كثيرة مندرجة تحتهما.

قلت: يستقيم التضاد بينهما بمنع جنسيتهما لما تحتهما، بل هما مقولان عليه قولاً عرضيًّا.

فإن قلت: {١٥٢ ظ} فهل الأمر بالاستعاذة يدل على الوجوب.

قلت: الظاهر أنه يدل عليه.

فإن قلت: كيف يستقيم هذا، وقد قال الفقهاء: إنّ الاستعاذة سنة في الصلاة.

قلت: كونها سنة فيها لا ينافي مطلق وجوبها بدلالة ظاهر الكلام؛ ألا ترى أنّ الصلاة على النبي- ﷺ- عند الحنفية، وإن كانت فرضا في العمر عندهم؛ فكذا هذا[٤٦].

فإن قلت: فهل الاستعاذة متعلقة بالقول والمعنى معًا، أو بأحدهما.

قلت: بل هي متعلقة بالقول أولا، وبالمعنى ثانيًا، بدلالة فحوى قول الله تعالى: ﴿**قل أعوذ برب الناس**﴾[٤٧].

---

(٤٦) جاء في كتاب «المبين في شرح ألفاظ الحكماء والمتكلمين» للآمدي «:» وأما التقابل فعبارة عن مالا يجتمعان في شيء واحد من جهة واحدة وهو ينقسم:

- إلى تقابل السلب والإيجاب؛ كقولنا: زيد فرس، زيد ليس بفرس.
- وإلى تقابل الضدين؛ كما في السواد والبياض.
- وإلى تقابل المتسابقين؛ كقولنا زيد أب لعمرو، وزيد ابن لعمر
- وإلى تقابل العدم والملكة؛ كالعمى مع البصر»: ١٢٠.

(٤٦) تعليق بالحاشية: والحاصل أن سنيتها مقررة عند الفقهاء، وأن فرضيتها تقديرية (كلمة غير معجمة في الأصل) نظرا إلى الظاهر فحصل التوجه بهذا الاعتبار.

(٤٧) الناس: ١.

(٤٨) في الأصل: ولنسعيذ.

فليختم الكلام بحمد الله رب العالمين،

والصلاة على سيدنا محمد وآله الطيبين،

ولنستعذ(٤٨). بالله الكريم من الشيطان الرجيم.

تم كتاب الظفر والخلاص

ألفه في سنة ست وخمسين وثمانمائة

ورزقنا الله بمنه العمل باليقين والإخلاص.

بلغ الشيخ شهاب الدين الفاضل الصالح

بقراءته من أول كتاب الظفر إلى آخره تحقيقًا وإتقانًا وإمعانًا

في خامس صفر سنة ثمان وخمسين وثمانمائة.

كتبه محمد بن سليمان الكافيجي الحنفي - عفا الله عنهما -.

المصادر والمراجع

- **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**، لإسماعيل بن محمد البغدادي، دار العلوم الحديثة، بيروت.
- **بدائع الزهور في وقائع الدهور**، لابن إياس الحنفي، تح. محمد مصطفى، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.
- **البدر الطالع، للشوكاني**، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، د.ت.
- **بغية الوعاء في طبقات النحويين واللغات**، لجلال الدين السيوطي، تح. محمد أبو الفضل، ط٢، دار الفكر، ١٩٧٩.
- **تاريخ الأدب العربي**، لكارل بروكلمان، ترجمة بإشراف، محمود إسماعيل ، القسم السادس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٥.
- **شذرات الذهب**، لابن العماد الحنبلي، بيروت، د.ت.
- **الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية**، لطاشكبري زاده، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٥.
- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، لشمس الدين السخاوي، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.
- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، لحاجي خليفة، دار العلوم الحديثة، بيروت ، د.ت.
- **المبين في شرح ألفاظ الحكماء والمتكلمين**، للآمدي، ضمن كتاب (الفيلسوف الآمدي)، لعبد الأمير الأعسم،ط١، دار المناهل، بيروت، ١٤٠٧/١٩٨٧.
- **المنجم في المعجم**، لجلال الدين السيوطي، تح. باجس عبد المجيد،ط١، دار ابن حزم، بيروت،١٤١٥/١٩٩٥.

- Arberry.A.J: A Handlist of the Arabic Manuscripts, voulume III,Dublin, 1955.
- Brockelman Carl, Geschichte der arabischen Literature,2 vol . Et 3. supplementaires, Leyde, 1937 ñ 1949.

